

دور التجارة في التنمية ومنظومة التجارة العالمية المتعددة الأطراف

TRADE & DEVELOPMENT – MULTILATERAL TRADING SYSTEM

د. أنور الطويل

1/19

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التجارة العالمية – إلى أين؟

العولمة:
هل تكون
أو
لا تكون؟

2/19

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

مسيرة العولمة لا هوادة فيها !

- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية أبرمت الدول الصناعية الكبرى الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (اتفاقية الغات)
General Agreement on Tariffs and Trade (GATT)
- انضمت الدول الأخرى إليها ومن خلال عدد من الجولات المتعاقبة من المفاوضات متعددة الأطراف (rounds of multilateral trade negotiations) وضعت مجموعة من القواعد التي تحكم التجارة العالمية
- بفضل التخفيضات التدريجية للتعريفات الجمركية والحدود الكمية (tariffs and quotas) نمت التجارة الدولية باطراد

3/19

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

النمو الهائل للتجارة العالمية (1)

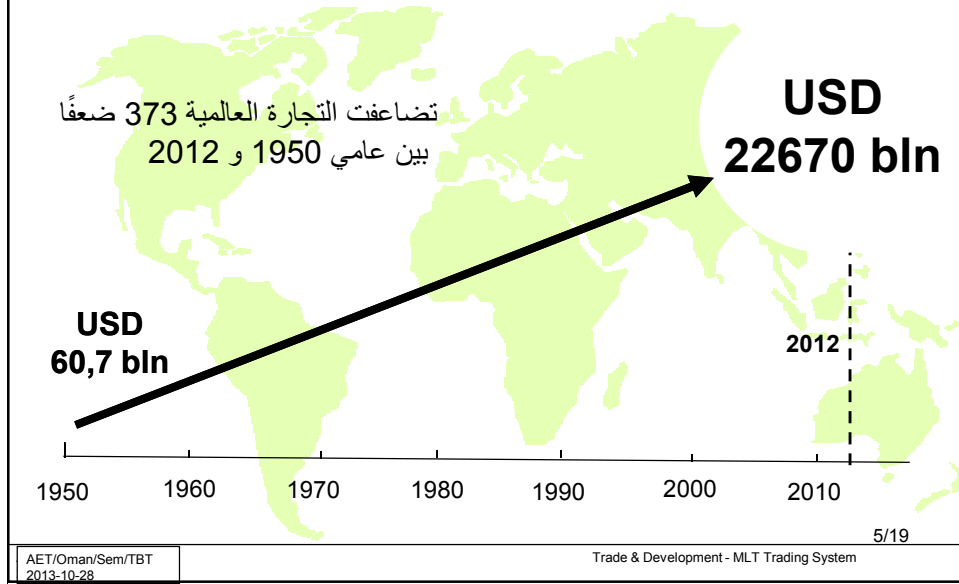
- شهدت الأعوام الخمسون التي تلت الحرب العالمية الثانية تحريراً مطرداً للأسواق ونمواً مذهلاً للتجارة العالمية
- تضاعفت الصادرات العالمية من السلع والخدمات 373 ضعفاً من عام 1950 إلى عام 2012
- أي أن المعدل السنوي لنمو التجارة العالمية بلغ 10% !
- في نفس الفترة لم يزد المعدل السنوي لنمو الناتج الإجمالي العالمي (Global GDP) عن 2.3%
- تمثل التجارة العالمية حالياً 31.8% من الناتج الإجمالي العالمي!

4/19

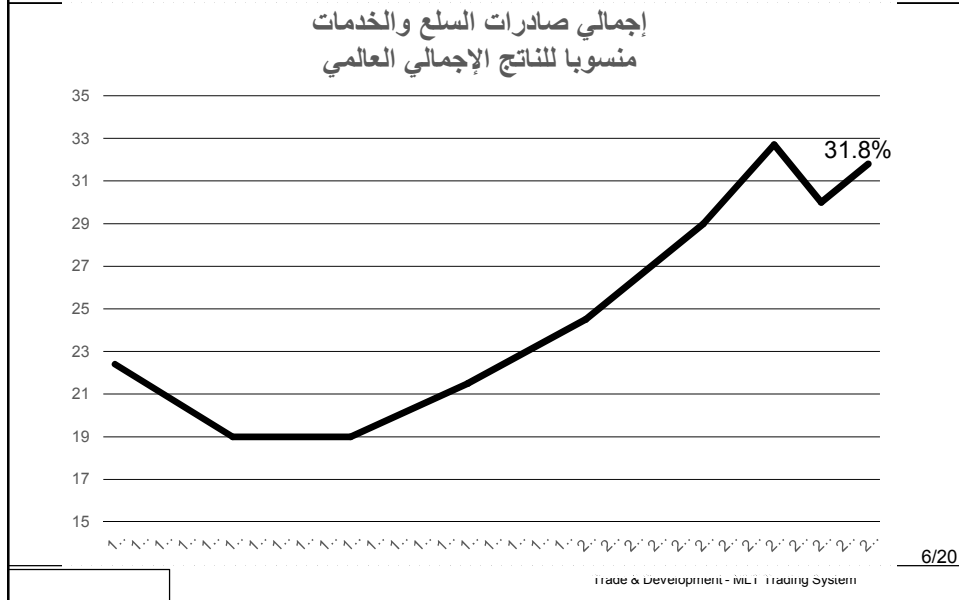
AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

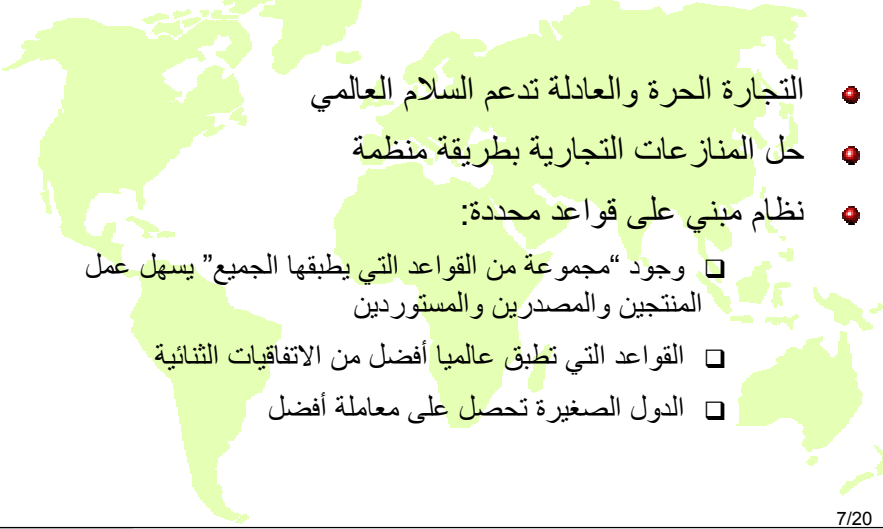
النمو الهائل للتجارة العالمية (2)



التجارة العالمية كنسبة من الإنتاج العالمي (2)



منافع التجارة العالمية الحرة (1)



- التجارة الحرة والعادلة تدعم السلام العالمي
- حل المنازعات التجارية بطريقة منظمة
- نظام مبني على قواعد محددة:
- وجود "مجموعة من القواعد التي يطبقها الجميع" يسهل عمل المنتجين والمصدرين والمستوردين
- القواعد التي تطبق عالميا أفضل من الاتفاقيات الثنائية
- الدول الصغيرة تحصل على معاملة أفضل

7/20

AET/Oman/Sem/TBT 2013-10-28 Trade & Development - MLT Trading System

منافع التجارة العالمية الحرة (2)



- القيود على التجارة تضر المستهلك – التجارة الحرة توفر منافع اقتصادية للجميع
- أمثلة:
- دعم الزراعة في الدول الصناعية يكلف المستهلك 350 مليار دولار سنويا. ونفس المبلغ يخسره المنتجون الزراعيون في الدول النامية
- يدفع المستهلكون في بريطانيا 500 مليون جنيه استرليني سنويا زيادة على ثمن الملابس التي يشترونها بسبب القيود التجارية
- تسببت القيود المفروضة على استيراد السيارات اليابانية في الولايات المتحدة في الثمانينات إلى زيادة ثمن السيارات بمقدار 41%
- التجارة الحرة تزيد الإنتاجية والكفاءة الاقتصادية

8/20

AET/Oman/Sem/TBT 2013-10-28 Trade & Development - MLT Trading System

مبادئ منظومة التجارة العالمية متعددة الأطراف (1)



- عدم التفرقة
- معاملة الدولة الأولى بالرعاية (MFN) Most-favoured-nation
- المعاملة الوطنية
- معاملة السلع المستوردة نفس معاملة السلع الوطنية (بعد دخولها الأسواق)
- المفاوضات لتخفيض الحواجز التجارية
- المفاوضات التجارية متعددة الأطراف:
8 جولات + أجندة الدوحة للتنمية

9/19

AET/Oman/Sem/TBT 2013-10-28 Trade & Development - MLT Trading System

مبادئ منظومة التجارة العالمية متعددة الأطراف (2)



- إمكانية التوقع
- ربط معدلات التعريفات الجمركية
- شفافية القواعد التجارية
- المنافسة العادلة
- من خلال معاملة الدولة الأفضل وتجنب الإغراق ودعم الصادرات
- البعد التنموي
- معاملة خاصة وتفضيلية للدول النامية
- أجندة الدوحة للتنمية

10/20

AET/Oman/Sem/TBT 2013-10-28 Trade & Development - MLT Trading System

اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

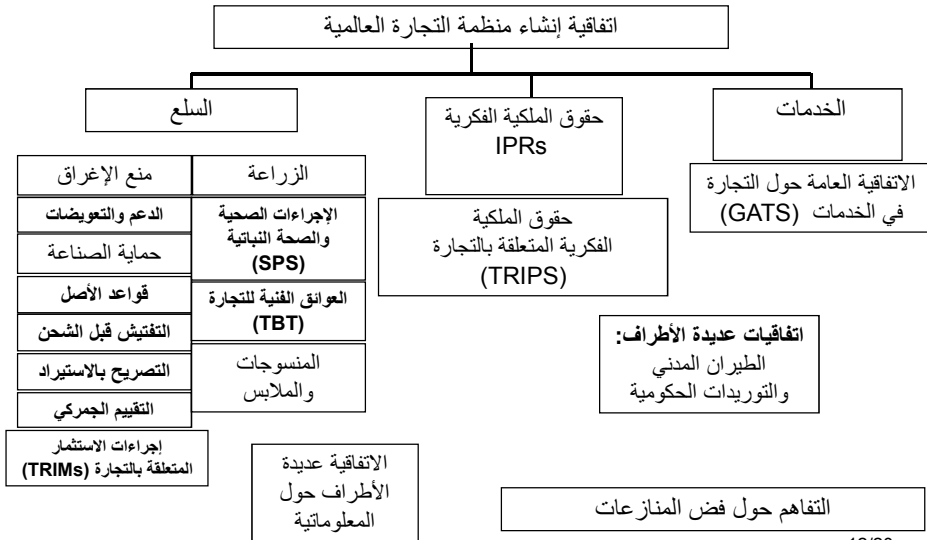
- نحو 30 اتفاقية أُبرمت من خلال 8 جولات من المفاوضات التجارية متعددة الأطراف
- أدت جولة أوروغواي (1986 – 1994) إلى تعديلات أساسية في اتفاقية الجات
- اتفاقية الجات الجديدة ⇨ تمثل القواعد الأساسية للتجارة في السلع
- فضلا عن ذلك أنشأت جولة أوروغواي لأول مرة قواعد:
 - للتجارة في الخدمات
 - لحقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة
 - للزراعة والنسجيات

11/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

نظرة عامة على اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

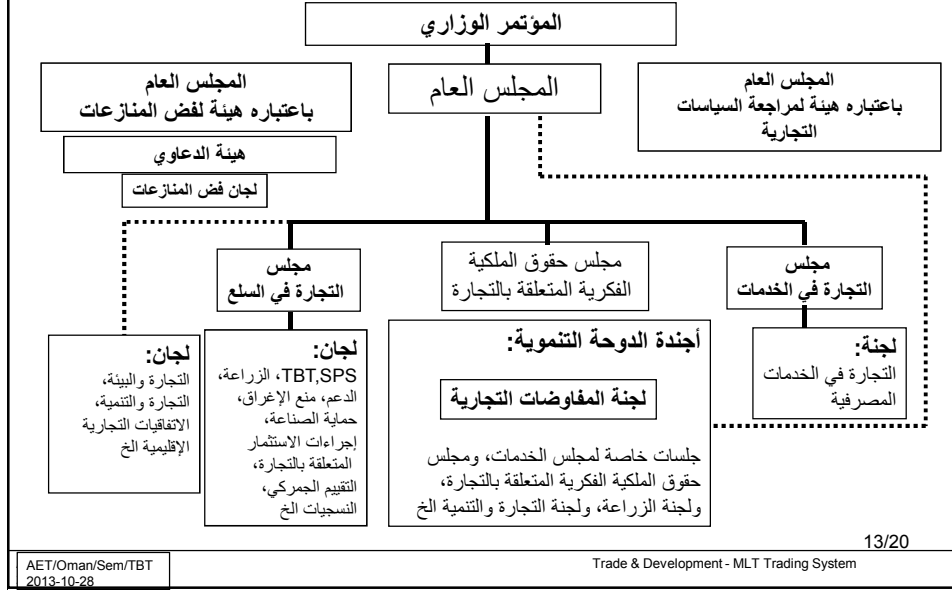


12/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

هيكلية منظمة التجارة العالمية



AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

فض المنازعات في إطار منظمة التجارة العالمية (1)

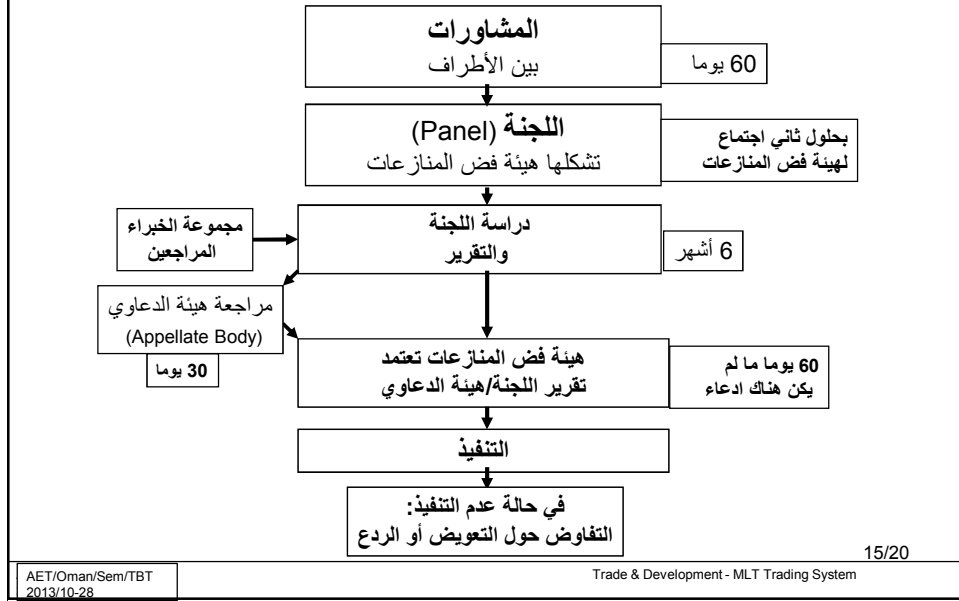
- فض المنازعات من أهم أسس منظومة التجارة العالمية متعددة الأطراف
- تلقت المنظمة نحو 350 طلبا لفض المنازعات منذ إنشائها عام 1995
- فض المنازعات في إطار منظمة التجارة العالمية أسرع وأكثر عدلا وقبولا
- يتم فض المنازعات تحت إشراف:
 - هيئة فض المنازعات (Dispute Settlement Body) وهي ببساطة المجلس العام للمنظمة
 - هيئة الدعاوي (Appellate Body) التي تتكون من 7 أعضاء تعينهم هيئة فض المنازعات
 - لجان متخصصة (panels) تكلف بدراسة المنازعات

14/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

فض المنازعات في إطار منظمة التجارة العالمية (2)



البعد التنموي

- تتضمن معظم اتفاقيات منظمة التجارة العالمية موادًا للمعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية:
- على سبيل المثال فترات أطول للتنفيذ، واشتراطات أقل صعوبة، ومعاملة تفضيلية
- وتحصل الدول الأقل نمواً (LDC) على معاملة أكثر تفضيلاً
- خُصص المؤتمر الوزاري في الدوحة عام 2001 للمسائل المتعلقة بالتنمية ونتجت عنه أجندة الدوحة للتنمية
- تتضمن أجندة الدوحة للتنمية:
- مسائل تتعلق بالتطبيق (الزراعة، والحوافز الفنية، والإجراءات الصحية، والملكية الفكرية، والإجراءات الاستثمارية المتعلقة بالتجارة الخ)
- تمديد فترات التنفيذ للدول النامية
- السماح للمعاملة الخاصة للمستعمرات السابقة من قبل الاتحاد الأوروبي واستيراد الموز
- الخدمات، والتوريدات الحكومية، والتجارة والبيئة، ونقل التكنولوجيا والتعاون الفني

16/20

أجندة الدوحة التنموية (1)

مسائل متعلقة بالتطبيق

- إعادة تأكيد المادة 18 من اتفاقية الجات التي تنص على معاملة خاصة وتفضيلية للدول النامية
- الزراعة:
 - ضبط النفس فيما يتعلق بالاعتراض على "الصندوق الأخضر"
 - المعونة الغذائية والفنية للدول الأقل نمواً والمستوردة للغذاء
- اتفاقية الإجراءات الصحية والصحة النباتية (SPS)
 - وقت أطول للمطابقة = 6 أشهر على الأقل
 - دعم مشاركة الدول النامية في المنظمات الدولية للتقييس في هذا المجال (Codex, OIE, IPPC)
 - المعونة الفنية

17/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

أجندة الدوحة التنموية (2)

مسائل متعلقة بالتطبيق (تتمة)

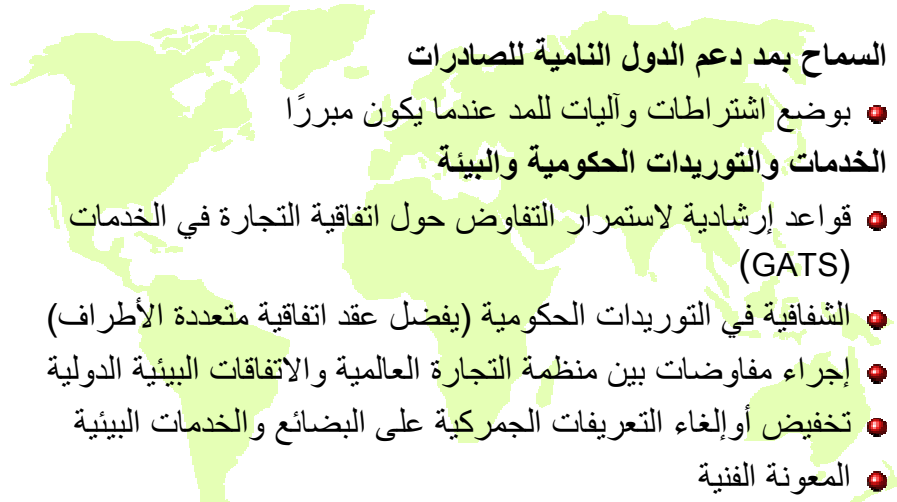
- اتفاقية العوائق الفنية (TBT)
 - المعونة الفنية
 - "وقت مناسب" للتطبيق = لا يقل عن 6 أشهر
 - دعم مشاركة الدول النامية في أعمال المنظمات الدولية للتقييس (ISO, IEC)
- الملكية الفكرية والصحة
 - ألا تمنع الاتفاقيات الدول من حماية الصحة العامة
 - للدول أن تقرر ما هي حالات الطوارئ الوطنية (مثال : مرض الإيدز)
- النسيجات والملابس
 - الإسراع بدخول هذا القطاع في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية - 1 يناير 2005
 - ضبط النفس لمدة عامين فيما يتعلق بالبدء في إجراءات مكافحة الإغراق

18/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

أجندة الدوحة التنموية (3)

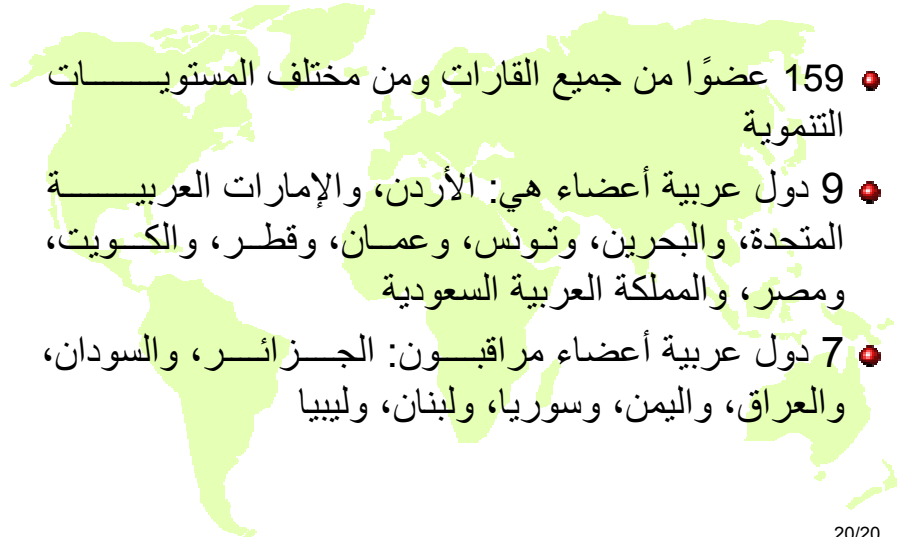
- 
- السماح بمد دعم الدول النامية للصادرات
 - بوضع اشتراطات وآليات للمد عندما يكون مبررًا
 - الخدمات والتوريدات الحكومية والبيئة
 - قواعد إرشادية لاستمرار التفاوض حول اتفاقية التجارة في الخدمات (GATS)
 - الشفافية في التوريدات الحكومية (يفضل عقد اتفاقية متعددة الأطراف)
 - إجراء مفاوضات بين منظمة التجارة العالمية والاتفاقات البيئية الدولية
 - تخفيض أو إلغاء التعريفات الجمركية على البضائع والخدمات البيئية
 - المعونة الفنية

19/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

عضوية منظمة التجارة العالمية

- 
- 159 عضوًا من جميع القارات ومن مختلف المستويات التنموية
 - 9 دول عربية أعضاء هي: الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، وعمان، وقطر، والكويت، ومصر، والمملكة العربية السعودية
 - 7 دول عربية أعضاء مراقبون: الجزائر، والسودان، والعراق، واليمن، وسوريا، ولبنان، وليبيا

20/20

AET/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

المواصفات الدولية ودورها في التجارة والتنمية

INTERNATIONAL STANDARDS FOR TRADE & DEVELOPMENT

د. أنور الطويل

21/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

بعض اتجاهات التطور المتعلقة بالمواصفات (1)

① عولمة الأسواق والتكامل الصناعي على مستوى العالم من خلال:

- ☐ شراء المنتجات والمكونات والخدمات من الخارج (Outsourcing)
- ☐ المشاريع المشتركة (Joint ventures)
- ☐ نقل الصناعات إلى الدول النامية (Relocation)

النتيجة

- ✓ تزايد دور المواصفات الدولية
- ✓ الحاجة إلى توافق إجراءات تقييم المطابقة بالدول المختلفة

22/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

بعض اتجاهات التطور المتعلقة بالمواصفات (2)

② دورة أقصر لحياة المنتجات

□ بفضل استخدام المعلوماتية في التصميم والإنتاج

النتيجة

✓ ضرورة الإسراع في عملية إعداد المواصفات

③ تزايد حدة المنافسة بين المنتجين والطلب المتزايد على الجودة العالية

النتيجة

✓ انتشار تطبيق نظم إدارة الجودة طبقاً للمواصفات العالمية (أيزو 9000)

23/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2011-09-04

Trade & Development - MLT Trading System

بعض اتجاهات التطور المتعلقة بالمواصفات (3)

④ الاهتمام المتزايد بالبيئة

النتيجة

✓ انتشار تطبيق نظم الإدارة البيئية طبقاً للمواصفات العالمية (أيزو 14000)

⑤ الاهتمام المتزايد بسلامة الأغذية وتتبع أصلها

النتيجة

✓ انتشار تطبيق نظم إدارة سلامة الأغذية طبقاً للمواصفات العالمية (أيزو

22000)

24/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

بعض اتجاهات التطور المتعلقة بالمواصفات (4)

6 الاهتمام المتزايد بالصحة والسلامة المهنية النتيجة

✓ اصدار وتطبيق مواصفات لنظم إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHS)

7 الاهتمام المتزايد بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات النتيجة

✓ وضع مواصفات دولية لإدارة المسؤولية الاجتماعية (أيزو 26000)

8 النمو السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصال (ICT) النتيجة

✓ عدد كبير من المواصفات الدولية في هذا المجال + أيزو 27000

25/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

بعض اتجاهات التطور المتعلقة بالمواصفات (5)

9 الاهتمام المتزايد بتوفير الطاقة النتيجة

✓ اصدار مواصفات دولية لنظم إدارة الطاقة (أيزو 50001)

10 الاهتمام المتزايد بالمخاطرة النتيجة

✓ وضع مواصفات دولية لإدارة المخاطرة (أيزو 31000)

❖ بعض هذه المواصفات غير مستخدمة لمنح الشهادات
مثال: نظم إدارة المسؤولية الاجتماعية وإدارة المخاطرة

26/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

مفهوم المواصفة القياسية

المواصفة القياسية: وثيقة أعدت من خلال الاتفاق واعتمدها هيئة معترف بها توفر قواعد وإرشادات أو خصائص للأنشطة أو نواتجها للاستخدام العام والمتكرر وتهدف إلى تحقيق أفضل درجات النظام

دليل الأيزو 2

27/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

منافع التقييس (1)

- أفضل حل فني واقتصادي للمشاكل الفنية المتكررة
- يؤمن السلامة ويحمي الصحة والممتلكات من الأخطار الناجمة عن الحريق والانفجارات والكيماويات والكهرباء والإشعاع
- يُحسن الاقتصاديات من خلال تقليل التنوع غير الضروري و تسهيل دخول المنتجات الجديدة للأسواق
- يحقق التبادلية (interchangeability) والتشغيلية (interoperability)

28/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

منافع التقييس (2)

● أساس للتعاقد ولتقييم الجودة في التجارة والتعاملات

● دليل لوضع نظم الإدارة في مجالات:

☐ الجودة (Quality)

☐ البيئة (The environment)

☐ السلامة والصحة المهنية

(Occupational health and safety - OHS)

☐ أمان الأغذية (Food safety)

☐ المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility - SR)

☐ نظم الطاقة (Energy management)

☐ المخاطرة (Risk management)

● يُسهل التواصل في جميع المجالات 29/26

تطور التقييس (1) في الحضارات القديمة

● قامت الحضارات القديمة على أساس من توحيد:

☐ الأوزان والمقاييس

☐ اللغة المكتوبة

☐ التقويم

☐ مواصفات التشييد والطرق

● حددت القوانين القديمة مسؤولية التجار والبنائين الذين يبيعون بضائع أو يشيدون منازل غير آمنة (قانون حمورابي)

تطور التقييس (2) بعد الثورة الصناعية

- ❖ مواصفات ومقاييس موحدة للإنتاج التبادلي (interchangeability)
- ❖ مواصفات موحدة للتشغيلية (interoperability)، مثال: السكك الحديدية، المعلوماتية
- ❖ الترشيح من خلال التوحيد وتقليل التنوع
- ❖ مواصفات للأمان (أوعية الضغط والأجهزة الكهربائية والأجهزة التي تعمل بالغاز)

31/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

علامات الطريق في التقييس الدولي

- نهاية القرن الثامن عشر ← تطوير النظام المتري في فرنسا
- ← أول إنتاج تبادلي (هويتني Whitney)
- 1841 ← اللوالب القياسية (هويتورث Whitworth)
- 1865 ← تأسيس الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)
- 1875 ← اتفاقية المتر
- 1901 – 1928 ← إنشاء هيئات للتقييس في الدول الصناعية
- 1906 ← إنشاء اللجنة الكهروتقنية الدولية (IEC)
- 1926 ← إنشاء الاتحاد الدولي لهيئات التقييس (ISA)
- 1947 ← إنشاء المنظمة الدولية للتقييس (ISO)

32/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

إنشاء الهيئات الوطنية للتقييس (ه و ت) في الدول الصناعية

بريطانيا	←	1901
ألمانيا	←	1917
الولايات المتحدة	←	1918
بلجيكا، كندا، سويسرا، هولندا	←	1919
النمسا	←	1920
اليابان	←	1921
أستراليا، السويد، تشيكوسلوفاكيا	←	1922
فنلندا، النرويج	←	1924
الاتحاد السوفييتي السابق	←	1925
الدانمارك، فرنسا	←	1926
إيطاليا	←	1928

33/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

إنشاء الهيئات الوطنية للتقييس (ه و ت) في الدول النامية (1)

الأرجنتين	←	1935
يوغوسلافيا السابقة	←	1939
البرازيل	←	1940
المكسيك	←	1943
تشيلي	←	1944
الصين، الهند، الفلبين	←	1947
رومانيا	←	1948
كوريا	←	1951
إندونيسيا	←	1954
ألبانيا	←	1956
مصر	←	1957
إيران، زيمبابوي	←	1960

34/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

إنشاء الهيئات الوطنية للتقييس (ه و ت) في الدول النامية (2)

1962	←	المغرب، فيتنام
1963	←	كولومبيا، العراق
1964	←	سريلانكا
1966	←	ماليزيا، سنغافورة
1967	←	غانا، تايلاند
1968	←	إثيوبيا، السودان، سوريا، زامبيا
1972	←	المملكة العربية السعودية
1977	←	الكويت
1978	←	عمان
1988	←	البحرين
التسعينات والقرن 21	←	الدول المستقلة حديثاً وبعض الدول العربية
(الإمارات 2001 – قطر 2002)		

35/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

هل تكون المواصفات اختيارية أم إلزامية؟ (1)

■ في اقتصادات السوق تكون غالبية المواصفات اختيارية (نحو 85%)

■ في العادة تحدد المواصفات الاختيارية معايير الأداء (performance) وطرق الاختبار والاتصال بين المنتجات (interfaces)

■ في العادة تتجنب المواصفات الاختيارية توصيف مواد وطرق الصنع حتى لا تصبح عقبة أمام التجديد

36/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

هل تكون المواصفات اختيارية أم إلزامية؟ (2)

تطبق الشركات المواصفات مع كونها اختيارية

□ كأداة للتخطيط الاستراتيجي

□ كأداة للتسويق بفضل ما توفره من إمكانية تشاغلية المنتجات وتكاملها وتقسيمها إلى أجزاء (modules) يمكن تصنيعها في مصانع مستقلة

□ كأساس للمعاملات (مواصفات المنتجات وضمن الجودة وشهادات المطابقة)

37/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

هل تكون المواصفات اختيارية أم إلزامية؟ (3)

يحتاج المجتمع إلى جعل بعض المواصفات إلزامية. وقد يكون السبيل إلى ذلك الرجوع إليها في التشريعات أو إدخال اشتراطاتها الفنية في نص تلك الأخيرة

أمثلة: - الوقاية من الحريق ومكافحته

- الأغذية والصحة

- نقل المواد الخطرة

- الأجهزة الكهربائية

- الأجهزة التي تعمل بالغاز

- المواد المشعة

من الضروري وضع تطبيق المواصفات الإلزامية تحت "الرقابة" من قبل أجهزة تخصص لهذا الغرض

38/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

ما هي منظمة الأيزو؟

منظمة الأيزو اتحاد دولي لهيئات التقييس الوطنية من نحو
163 دولة

أعضاء الأيزو: 114

الأعضاء المراسلون (correspondent): 45

الأعضاء المشاركون (subscriber): 4

39/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

مهمة الأيزو

وضع المواصفات الدولية الاختيارية بغرض:

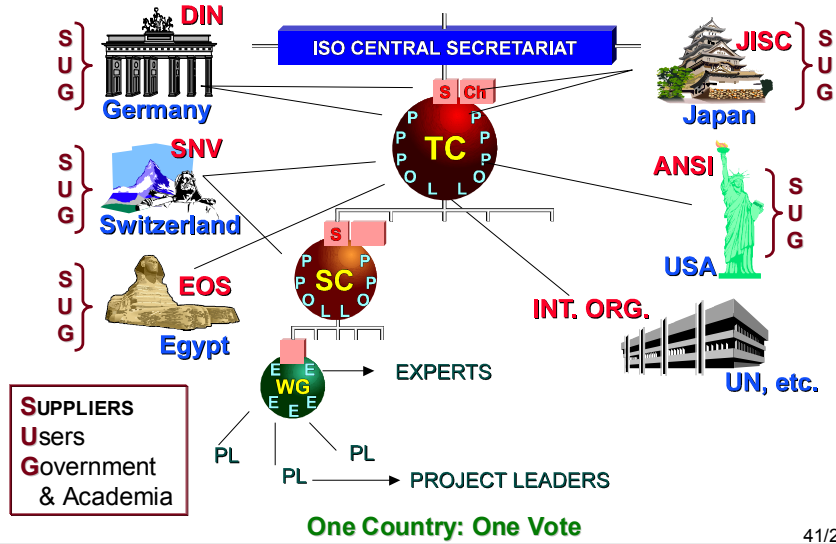
- تسهيل التبادل الدولي للسلع والمنتجات والخدمات
- تسهيل التعاون الدولي والاتصالات في جميع المجالات
- دعم النمو الاقتصادي وحماية الصحة والسلامة والبيئة

40/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

اللجان الفنية للأيزو

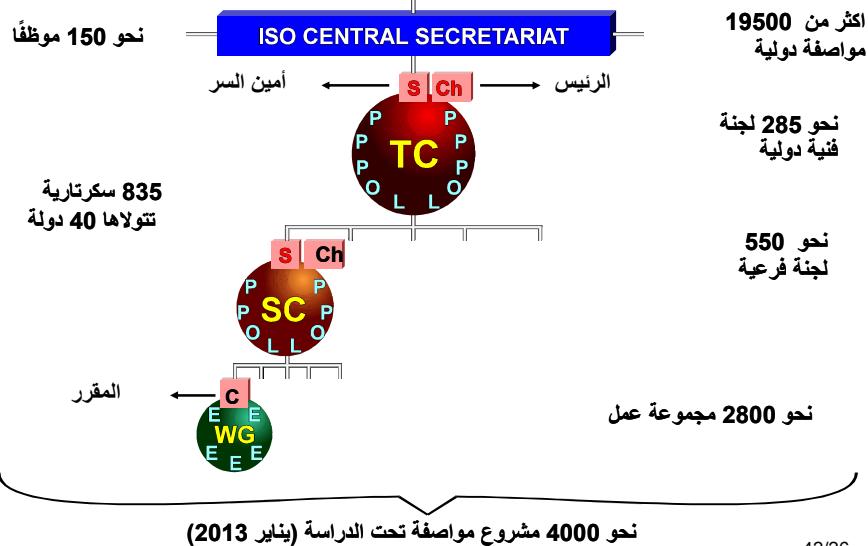


AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

41/26

منظومة الأيزو في عام 2013

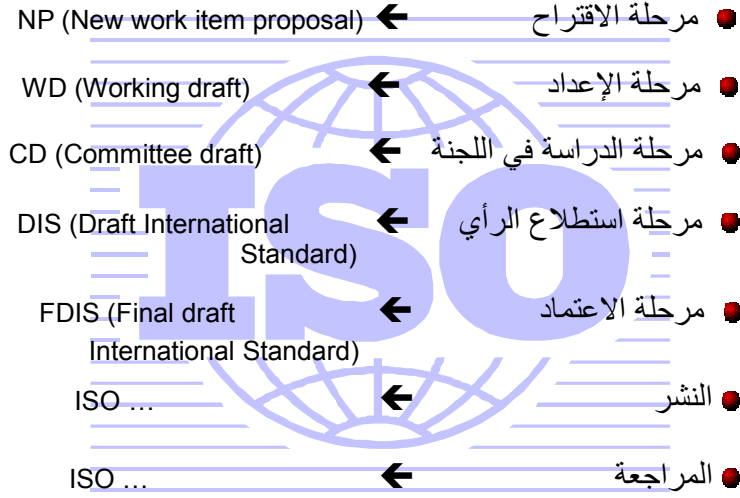


AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

42/26

وضع المواصفات الدولية



43/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

الاعتراف الدولي بالأيزو (1)

- خبرة الأيزو في تحقيق الاتفاق الدولي في المجالات الفنية معترف بها عالمياً
- مجال عريض ومتنوع وترابط بين المواصفات في القطاعات المختلفة
- الريادة في إصدار المواصفات والأدلة للمنتجات والخدمات وتقييم المطابقة

44/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

الاعتراف الدولي بالأيزو (2)

- قاعدة عريضة من الأعضاء من مختلف الدول مما يضمن تحقيق الاتفاق على نطاق واسع
- توزيع المواصفات على نطاق واسع ومراعاة التغذية المرتجعة من السوق عند إعدادها و مراجعتها
- الريادة في استخدام أدوات المعلوماتية (IT) لإعداد وتوزيع المواصفات
- الأيزو ومطابقة للمبادئ الستة لمنظمة التجارة العالمية المتعلقة بإعداد المواصفات الدولية

45/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

مبادئ منظمة التجارة العالمية لإعداد المواصفات الدولية

- ① الشفافية (برنامج العمل والاقتراحات والمواصفات)
- ② العضوية متاحة لكل ه و ت من جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية
- ③ الحياد والاتفاق
- ④ الفعالية والمناسبة لاحتياجات السوق
- ⑤ الترابط (لا تناقض بين المواصفات)
- ⑥ البعد التنموي

46/26

AET/GSO/Oman/Sem/TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التشريعات واللوائح الفنية ودورها في التجارة

TECHNICAL REGULATIONS AND TRADE

د. أنور الطويل

47/14

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

لماذا نحتاج إلى التشريعات الفنية؟

● لحماية صحة الإنسان وممتلكاته من خلال ضمان:

- سلامة الأغذية
- الأمان من الحريق
- أمان الأجهزة الكهربائية والأجهزة التي تعمل بالغاز
- أمان لعب الأطفال
- أمان المباني
- أمان الماكينات
- أمان المركبات والسفن والطائرات
- أمان الغلايات وأجهزة الضغط

● لتحقيق العدل في التجارة

● لحماية البيئة

● لحماية صحة الحيوان والنبات

48/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

من يُعد ومن يطبق التشريعات الفنية؟

من يُعد التشريعات الفنية؟

- وزارة الصحة
- وزارة الصناعة
- وزارة الزراعة
- وزارة البيئة
- وزارة الإسكان
- غيرها من الوزارات والإدارات

من يراقب تطبيق التشريعات الفنية؟

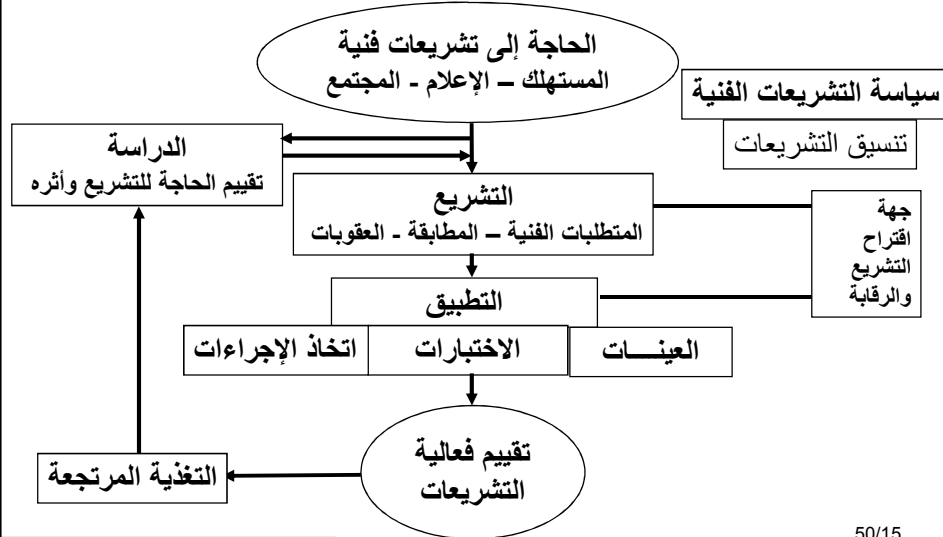
- الإدارات المختلفة
- الشرطة
- الجمارك

49/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

وضع وتطبيق التشريعات الفنية



50/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

مبادئ الممارسة الجيدة في وضع وتطبيق التشريعات الفنية

- الشفافية
- مشاركة الجهات المعنية
- ❖ تضمن وضع تشريعات فنية أكثر واقعية وقابلية للتطبيق
- ❖ تزيد من مشروعية التشريعات الفنية
- ❖ تساهم في زيادة الوعي بالتشريعات الفنية المقترحة
- من المهم تحديد أسلوب وضع التشريعات في وثيقة (سياسة) يطبقها الجميع
- ❖ يسهل ذلك من وضع التشريعات ويضمن توافقها
- تنسيق التشريعات الفنية

51/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

تقييم أثر التشريعات الفنية

- يهدف تقييم أثر التشريعات الفنية (RIA) إلى التعرف على الأثر المحتمل للتشريعات للتوصل إلى التشريع الأمثل الذي يحقق حماية المستهلك دون خلق بيروقراطية لا لزوم لها
- عناصر التقييم:
- ❖ تحديد المشكلة وأهداف التشريع
- ❖ تحديد تكلفة التشريع المباشرة وغير المباشرة
- ❖ دراسة وسائل التطبيق
- ❖ دراسة أثر التشريع على المنافسة وعلى الصناعات الصغيرة
- ❖ استشارة الأطراف المعنية
- ❖ تحديد أسلوب مراقبة تطبيق التشريع وتقييمه
- ❖ التوصيات

52/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

تقييم فعالية التشريعات الفنية

- من الضروري تقييم فعالية التشريعات الفنية للتأكد من تحقيق الهدف منها وإدخال التصحيحات اللازمة
- عند تقييم فعالية التشريعات يؤخذ في الاعتبار:
 - ✓ زوال المشكلة أو تحسن الوضع (يفضل قياس ذلك من خلال الاحصائيات)
 - ✓ في حالة استمرار المشكلة، تُبحث الأسباب المحتملة لذلك مثل
 - ✓ عيوب في التشريع
 - ✓ ضعف التطبيق
 - ✓ عدم تعاون الإدارات المختصة
 - ✓ عدم كفاية الإعلام
 - ✓ عدم تجاوب الجمهور
- تستخلص من التقييم الاجراءات التي يلزم اتخاذها لتحسين الوضع

53/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

بعض مشاكل التشريعات الفنية في الدول النامية

- الصعوبة في تحديد المحتوى الفني
- توجه عفى عليه الزمن
- عدم التنسيق والتضارب
- التشدد أكثر من اللازم في التشريعات
- ضعف التطبيق
- عبء بيروقراطي ومالي مبالغ فيه على المنتجين والتجار
- معوقات في سبيل الابتكار
- فجوة كبيرة بين التشريعات الفنية والمواصفات

54/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التشريعات الفنية في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

- تسمح اتفاقية العوائق الفنية بوضع التشريعات الفنية لتحقيق أهداف مشروعة بشرط ألا تشكل عوائق غير ضرورية للتجارة
- تتطلب اتفاقية العوائق الفنية من أعضاء المنظمة أن يبنوا تشريعاتهم الفنية على أساس المواصفات الدولية
(اتفاقية العوائق الفنية، المادة 2 - 4)
- يجب إخطار الأعضاء الآخرين بالتشريعات الفنية غير المبنية على أساس المواصفات الدولية
(اتفاقية العوائق الفنية، المادة 2 - 9)

55/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

العلاقة بين التشريعات الفنية والمواصفات القياسية (أ) على المستوى المحلي

في كثير من الدول توجد علاقات وثيقة بين الهيئة الوطنية للتقييس والسلطات الحكومية:

- السلطات الرقابية تحيط الهيئة الوطنية للتقييس باحتياجاتها في مجال التشريعات الفنية
- الهيئات الحكومية تشارك في عملية وضع المواصفات ذات العلاقة بالتشريعات الفنية
- كثيراً ما تساهم الحكومات في دعم عملية وضع المواصفات ذات العلاقة بالتشريعات الفنية
- في الدول ذات الاقتصاد الحر أحياناً تعقد الحكومة مذكرات للتفاهم (Memorandum of Understanding) تنظم التعاون مع هيئات التقييس

56/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

العلاقة بين التشريعات الفنية والمواصفات القياسية (ب) على المستوى الدولي

- يمكن لممثلي الجهات الرقابية الوطنية أن يشاركوا في عمل المنظمات الدولية للتقييس (مثل الأيزو واللجنة الكهروتقنية الدولية) كأعضاء للوفد الوطني لدولهم
 - في بعض القطاعات تضع منظمات بين حكومية "توصيات" أمثلة:
 - لجنة دستور الأغذية (Codex Alimentarius Commission)
 - المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية (OIML)
 - الاتحاد الدولي لتنسيق تسجيل الأدوية (ICH)
 - تحتفظ الحكومات بحق تبني تلك التوصيات أو عدم تبنيها
- هذه التوصيات تصبح لها عملًا قوة التشريع

57/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التشريعات الفنية في الاقتصادات المتقدمة نموذج الاتحاد الأوروبي (1)

- في المراحل الأولى من إنشاء السوق الأوروبية الموحدة اتجهت النية إلى وضع تشريعات فنية أوروبية موحدة
 - وقد شكلت اللجان الفنية لوضع تلك التشريعات
 - ولكن بعد مرور الوقت ونظرًا للبطء في التنفيذ تقرر العدول عن هذه الفكرة وتبني فكرة وضع توجيهات (Directives) تدعمها المواصفات الاختيارية
 - وقد عرف ذلك بالتوجه الجديد (New Approach)
- عام 1985

58/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التشريعات الفنية في الاقتصادات المتقدمة نموذج الاتحاد الأوروبي (2)

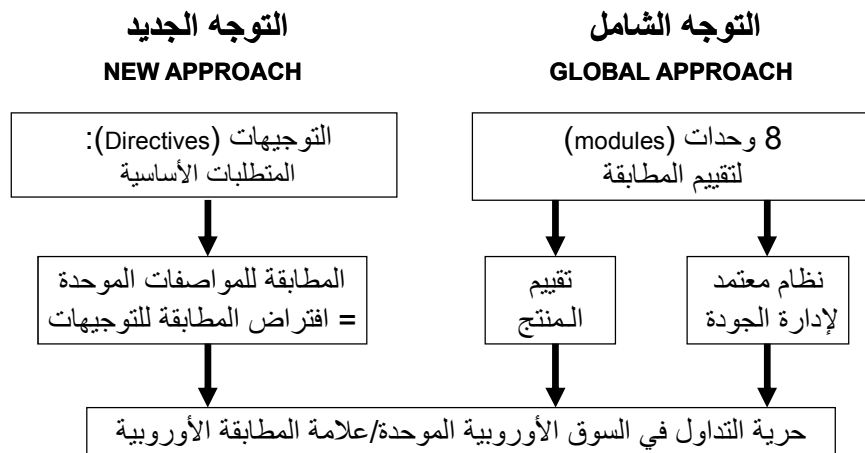
- تحدد التوجيهات المتطلبات الأساسية (essential requirements) فقط تاركة التفاصيل لتحدها المواصفات الأوروبية الاختيارية
- وتعتبر المواصفات الأوروبية الاختيارية واحدة من عدة طرق ممكنة لإثبات المطابقة للتوجيهات - ويحق للمنتجين أن يستخدموا طرقاً أخرى إذا أرادوا
- كما أنشئت لدعم تطبيق التوجيهات منظومة لتقييم المطابقة (تشمل اعتماد التصميم، اختبار الطراز، مراقبة الإنتاج، التدقيق على نظام إدارة الجودة الخ) تعرف باسم التوجه الشامل (Global Approach)

59/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

التشريعات الفنية في الاقتصادات المتقدمة نموذج الاتحاد الأوروبي - التوجه الجديد والتوجه الشامل (3)



60/15

AET/GSO/Oman/Sem TBT
2013-10-28

Trade & Development - MLT Trading System

